

وثيقة رسمية خطيرة . . تكشف المؤامرات على وحدة العمال اقرأها في صفحة ٧

بيان فطير من الامين العام للمؤتمر العمالي اقرأه في صفحة ٦

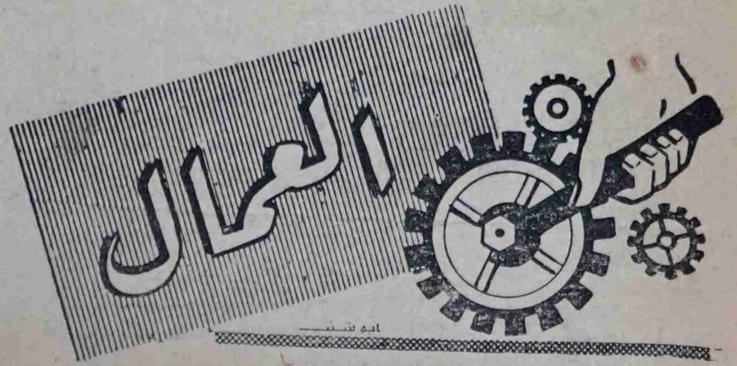
المحكمة تؤجل محاكمة الطالبات الى يوم ٣٠ في الشهر الحالي

وبرقيات تأييد من كل من الاتحاد الوطني لطلبة العراق ، واتحاد الطلاب العرب في القاهرة والطلبة التونسيين والطلبة العرب في موسكو . وتلقت الرابطة الطلابية العربية مؤخراً رسائل تأييد رسميه من كل من رابطة طلاب اليمن الطبيعيه في القاهرة وكذلك من رابطة طلاب اليمن الطبيعيه في الكويت . ويشاع ان المسؤولين في ادارته المعارف قد هدودوا بعض الطلبة بسحب المنح الدراسية المخطاة لهم . ومن المتوقع انه تصدر الرابطة الطلابية العربية قريباً كتيباً يتضمن حوادث الاضراب من البدايه والدواعي التي ادت اليه والنتائج التي ادى اليها هذا الاضراب .

وقفت أمام القضاء صباح الجمعة ست طالبات بمناسبة الحوادث الطلابية الأخرى وقد تأجل النظر في القضية حتى يوم ثلاثين من الشهر الجاري . هذا وافادنا مراسلنا في الأوساط الطلابية بأن الرابطة الطلابية العربية قد اصدرت بياناً اعلنت فيه انها قد خصصت مبلغ ٥ شلن يومياً لا من ماليتها الخاصة لكل من سجين القضية الطلابية احمد بن احمد وخالد محمد سعيد وقررت تزويدهم بالكتب الثقافية والمجلات المتنوعة كما اشار البيان الى ان الرابطة اهدت كتابين ادبيين للطالبتين اللتين اتتا خطاب يوم العيد في ساحه المؤتمر وفي ميدان عدن . وأشار البيان ايضاً الى أن الرابطة قد تلقت رسائل

ALOMAL, Reg. No. 56 الوحدة - الحرية - الاشتراكية

العدد
السنة الأولى
الشمس ٥٠ سنت
الأحد
١٢ شوال ١٣٨١
١٨ مارس ١٩٦٢



18th March
1962

لسان حال الموقر العمالي

خروج العبيد من الحبس

من المتوقع ان يطاق سراح النقيب عبدالله علي عبيد رئيس نقابة موظفي المصافي من سجن عدن بعد ان امضى مدة العقوبة وذلك صباح الغد الاثنين . هذا ويعود العبيد الى حقل النضال - النقايب بعد ان دفع ضريبة الغداء دفاعاً عن المبادئ العمالية . فالى الامام والله معنا .



احتجاج رابطة طلاب اليمن الطبيعية بالكويت

غلق المدارس جريمة في حق البشرية

وصلنا من رابطة طلاب اليمن الطبيعية في الكويت بيان يؤيد قضية الطلبة والطالبات في عدن نورد منه ما يلي : الى الرأي العام الطلابي العربي . الى كل من يؤمن بحق الانسانية في العام والتحصيل . . الى الضمير العالمي ترفع رابطة طلاب اليمن الطبيعية بالكويت صوتها منددة بالأجرام الذي اقترفته السلطات في عدن بحق اخواننا الطلاب العرب من اغلاق المدارس . لقد عمل الاستعمار منذ ان وطأت ادمه عدن العربية على مسخ وتشوية عروبتهما وفتح الأبواب للاجانب من اليهود وغيرهم ليستنبي لقد التحكم في مقدرات المنطقة وخيراتها . . ولقد عمل الاستعمار جاهداً بطرقه الماتوية الاجرامية ليجرم أبناء عدن من التعليم ،

دورة تدريبية نقابية لعمالنا

ينظم المؤتمر العمالي بالتعاون مع نقابة المصافي دورة تدريبية باللغة العربية لعدد من اعضاء النقابات المختلفة حيث يلقي عدد من النقايبين الذين تدربوا في الخارج وبعض اساتذة كلية كيمياء النقابية

تنبه مهم

نرجو من جميع القراء الكرام الذين يبعثون برسائلهم الى صحيفة «العمال» ان يرسلوا رسائلهم الى المؤتمر العمالي بالمعلا رسماً ، او بالعنوان التالي : صحيفة «العمال» صندوق بريد رقم ١١٦٢ . عدن العربية

عزاء جميل

تقدم هيئة تحرير «العمال» بأحر التعازي الى الاخوة علي ومحمد وكمال وصالح سالم علي بمناسبة وفاة وانداهم المغفور له الحاج سالم علي عبده وكذا الى كارة اهله وذويه . واجبة المولى ان ينجدهم بالرحمة وان ينزل على اولاده وعائلته واقاربه الصبر .

اجتماع مجلس المندوبين للمؤتمر

نظراً لتعب عدد كبير من أعضاء مجلس المندوبين في الجلسة السابقة لدراسة تقرير اللجنة تقرر دعوة مجلس المندوبين يوم الخميس الموافق ٢٢ مارس ١٩٦٢ م الساعة السادسة مساء . فالرجاء الحضور في الوقت المحدد . الأمين العام

اتنا نضم صوتنا الى أصوات اخواننا الطلاب في جنوب اليمن لنيل مطالبهم العادلة واننا لنهيب بالآباء والطلاب في المنطقه ان يشبثوا في موقفهم والا يسمحوا للانتهازين والحونة بانتشل الى صفوفهم . والله أكبر . . وعاش تصميم الطلاب في عدن .

خبر الشعب

يرى المواطنون في الصفحات السادسة والسابعة من هذا العدد صورة زتكرافيه ارسالة خطيرة تكشف مدى التدخل الذي خولت بعض الجهات لنفسها حق التمتع به على حساب وحدة العمال وتماسك نقاباتهم تحت لواء المؤتمر العمالي . . ونحن الذين نعرف مدى حب الشعب وثقافته حول المبادئ الخالدة التي يعتنقها عمالنا ونقاباتنا ومؤقرنا . . لايسعنا الا ان ننشر هذه الحقائق المادوسة ليقول فيها الشعب كاحته . .

قرارات خطيرة تتخذها الهيئة العامة لعمال الميناء طرد علي محمد سالم من شركة قهوجي

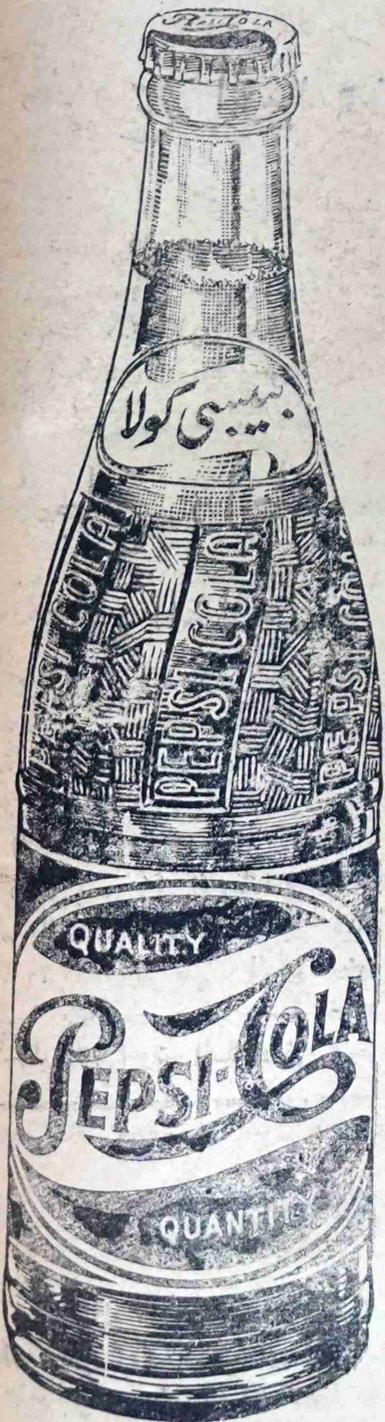
في مساء يوم السبت ٣ مارس ١٩٦٢ انعقدت الهيئة العامة للنقابة العامة لعمال الميناء، وقد اقتصت ساحة المؤتمر العمالي بالمئات من اعضاء النقابة وشرح الأعضاء التنفيذيون للنقابة الموقف بصورة عامة، واستعرضوا المؤامرات التي يدبرها اعداء العمال ضد حركة العمال، وقد لقي الأمين العام المؤتمر العمالي السيد عبدالله الأصبغ خطاباً قابله العمال بعاصفة من التصفيق، وفي ختام الجلسة، تكلم رئيس النقابة السيد عبده خليل، وانتهى الاجتماع بان اقرت الهيئة العامة للنقابة العامة لعمال الميناء القرارات التالية:

القرار الاول:

ان الهيئة العامة لعمال الميناء تسجنت من جديد احتجاجها الشديد على القانون الصناعي الذي الحكومة البريطانية في اعسطس ١٩٦٠ الذي يبرجه حرمت قطاع العمال من حرية الاضراب... الأمر الذي تسبب في الجاد توتر خطير في العلاقات الصناعية ويهدد الاستقرار الصناعي بل انه اضر على العلاقات الطيبة التي تحققت نسبياً في عدد من الصناعات خلال عام ١٩٦٠ بين اصحاب الاعمال والعمال والذي نتج عنه سجن الاعداد الكبيرة من العمال النقابيين.

تخطيط التضامن العمالي الموجود حالياً بين عمال الميناء وايجاد روح التمرد بينهم لاغراض تضار بالمصلحة العامة بالعمال. كما تشجب الهيئة العامة لعمال الميناء جميع المحاولات التي يبذلها اعداء الحركة العمالية لقيام مؤتمر عمالي من يخدم اطماعا سياسية معينة للاملاء ويشوه النضال العمالي الشريف الذي يعمده حالياً مؤتمرنا العمالي المجيد وتطلب النقابة العامة لعمال الميناء ممن يعينهم الامر بأن تحل هذه النقابات الضرورية حالاً وتؤكد استعدادها للوقوف ضد هذه المحاولات بجميع الوسائل بما في ذلك الاضراب العام في الميناء

مشروب الضيافة



يفضلها الجميع

تعينة الشركة العنيدية المساهمة الصناعية



النقابي الكبير السيد عبده خليل سليمان في الاجتماع العام للهيئة العامة

وتطالب الهيئة العامة لعمال لعمال الميناء... تطالب الحكومة البريطانية بالغاء هذا القانون الجائر فوراً لضمان الاستقرار الصناعي ولاعادة الثقة والعلاقة الحسنة بين اصحاب الاعمال والعمال كما تؤيد جميع خطوات المؤتمر العمالي في هذا السبيل وتضع كافة امكانياتها تحت تصرفه.

القرار الثاني:

تجرم عملية تسجيل نقابات صورية جديدة في كل من شركتي قهوجي والشركة العربية للملاحة والنقل والتي ثبت انها لاتنال تأييد العمال في الشركات المعنية كما تدين الوزير الحكومي للعمال والشركة العربية للملاحة لوقوفهم وراء هذه المحاولات العائبة التي تهدف الى

القرار الثالث:

ان الحكم الذي اصدرته المحكمة الصناعية في الشركى المقدمه من المدعى علي محمد سالم يعتبر تدخلا خطيراً ومباشراً في المفاوضات الحرة بين النقابة العامة لعمال الميناء واتحاد الشركات بموجب الاتفاقية التفاوضية المبرمه في يناير ١٩٦٢ وعليه فان الهيئة العامة لعمال الميناء لاتعتبر قرارات المحكمة الصناعية ملزماً لأعضائها تؤكد تمسكها بمطالبها الاصلية المقدمه لاتحاد الشركات.

القرار الرابع:

نظراً لتألب العنصر الرجعية

القرار الخامس:

تعان الهيئة العامة تأييدها المطلق لجميع مطالب عمال الجيش وتساند موقفهم الرائع كما تحي لجنة الطواري الاولى على موقفها البطولي بجانب المبادئ الشريفة التي يعتنقها جميع العمال الشرفاء كما تحيي جميع الاخوه العمال المناضلين الذين زجتهم القوى الاستعمارية في السجون وشردت بعضهم ونفت الآخرين وتخص بالتمجيد الابطال عبدالله علي عبيد وعبدالله علي مرشد وعبد محمد نعمان والنقيب الثائر محسن العيني وبقية الزملاء الاحرار.

في محيطنا العمالي

اخبار عمال الجيش

يرد عليه سوى (ان هذا قانون ونحن نحترم قانون قيادة الجيش)

واجاب العامل بشجاعة ان اي قانون لا يحترم ابسط معاني الانسانية فتأكدوا اننا ان نحترمه وفي الوقت الذي كان العامل مستمر في حديثه دق جرس التلفون ورفع الضابط السماعه واذا بزوجته (المدام) تطلب زوجها (المستر) للحضور الى المنزل مع الطبيب لان طفله يشعر بتعب .

وارتبك الضابط للخير وقفز في الحال يعدو نحو سيارته وتبعه العامل قائلًا مالك تصروعت ... ولكن الضابط ترك العامل واسرع في سيارته . وانتقت العامل الى المترجم وقال له ايش الذي حدث للضابط فأجاب المترجم قائلًا يطهران المدام (زوجته) اخبرته بان طفله مريض ... وهز العامل راسه عدة مرات وحمد الله على هذه الصدفة التي وقعت ... وبعدها ذهب الى العمال يخبرهم بما صار فصرخوا جميعا بنخريه عاشت الديمقراطية البريطانية

اخبار متفرقة الارمي

عمال وسائقى الارمي هم اكثر الناس عرضة للمعاملة الدنيئة هم الذين يقدمون للمحاكمة يوميا على الطريه العسكريه وفي ٩٠ كميني اوقفوا خمسه من السائقين عمقاً لمدة يومين لأنهم رفضوا ان يصفوا تحت المكيه واتخذت اجراء تاديبه ضد عشرات من السائقين لانهم رفضوا ان يرتفعوا التايرتات وتصفية المكيه

اثنان فقط

استطاع المسئولون في فرع السيارى ارمى ان يجردوا شخصين يستخدمونهما كمعلاء احدهما بوظيفه اشرافيه ، والاخر كاتب في بير فقم يحرسه ضد العمال المسترجولدا سميت . وستتخذ النقابة الاجراءات المناسبة في هذا

فصل من جديد

١ - لايزال الجيش مستمراً في سياسة الفصل وقد فصل ناصر سعيد عبد الله متعاقد نجار في قسم البحري حسن عبده صالح عامل في سلاح الطيران الملكي خور مكسر وفي الاسبوع القادم سننشر اسماء جميع العمال المفصولين

تأديب

بلغ عدد اجراءات التأديب بحوالى خمسمائه وهذه الاجراءات تختلف بعضها انذارات وبعضها التوقيف والتفريم وهذه العمليات هي الخطوات الأولى للفصل .

الوخى والغياب

صدر اعلان جديد لعمال السيارى والارمى ذكر فيه ان اي عامل يريد رخصة يوم واحد في اي مناسبة عليه ان يبلغ الضابط المسئول قبل سبعة ايام .

فنأل احد العمال ضابطه هل اذا مرض طفلي اليوم او غدا او حدث اي شئ هام بالنسبه لعائلي فهل ترى انني اتى الى عندك واقول لك ان طفلي سيمرض بعد سبعة ايام ولهذا اريد منك رخصة بعد سبعة ايام . فارتبك الضابط ولم يستطيع ان

انتخاب مجلس تنفيذي جديد

انتخبت الهيئة العامة لنقابة عمال الجيش مجلساً تنفيذياً مكوناً من سبعة اعضاء لامن ٣٦ عضواً وهم

- ١ - عبد اللطيف محمد اسماعيل
 - ٢ - عبد الخالق عبد الله
 - ٣ - علي محمود ماطر
 - ٤ - صالح حسن محمد
- رئيس
سكرتير
امين المال
مساعد امين المال



السيد عبد اللطيف محمد اسماعيل رئيس المجلس التنفيذي الجديد

- ٥ - فيصل ناصر احمد منقوش « ٦ - علي عبد النبي
- ٧ - عبد الله عبده صالح اعضاء تنفيذيين

ومن السبعة الاعضاء المذكورون اعلاه اختارت الهيئة العامه خمسهم منهم لجانته الطوارى الثانيه واعطيت لها الصلاحيه الكامله باتخاذ ما يرويه صالحاً لحماية اعضاء النقابه

بيان من لجنة الطوارى الثانيه رقم (٣)

ان الجواسيس يخذعون المسئولين في ادارة الجيش

اصدرت لجنة الطوارى الثانيه لعمال الجيش بياناً جاء فيه شكراً للإدارة البريطانيه المدنيه المعروفه (بحكومته عدنه) وشكراً للإداره الحربيه البريطانيه شكراً للإدارتين المدنيه والحربيه على كل ما قاما به ضد اعضاء هذه النقابه وتكرار شكرنا ونطلب منهما المزيد من الاعتقال والمزيد من التمسك والاستفزاز ... دبروا ما شئتم من التخطيط والتكتيك

اتتأمروا على حرارتنا العماليه : على تقارير العملاء والجواسيس ارسلوا الجواسيس والعملاء ودق الجرس من مقر النقابه والتف العمال جميعهم حول نقاباتهم وصدمت الشركة بالنتيجه . ونفس التمثيليه قام بها عملاء وجواسيس الجيش البريطاني وبموجب التقارير كان الجيش سارياً عليها وبموجبه رفض التفاهم مع النقابه واستمرت عمليات الانتقام وغيره واثبتت الايام ان عمال الجيش البريطاني يد واحده وابدوا استعدادهم الكامل لتنفيذ اي قرار يصدر من قبل لجنة الطوارى

اتتأمروا على حرارتنا العماليه : ارسلوا الجواسيس والعملاء للتشويه برجال حرارتنا العماليه ... استمعوا الى الجواسيس والعملاء ... فهذا يذكرنا بعملاء شركة المسافى في البريقيه عندما كانوا يقولون لاسيادهم بان العمال غير راضين عن نقاباتهم وان اعضاء النقابه الذين يحضرون الاجتماعات لا يزيد عددهم على مائتين من ١٨٠٠ عامل وصدقت الشركة هذا المزاعم وتطاولت وتعجرت فرضت التفاهم مع النقابه مشتمه

ركن الادب

في رحاب القصة

يكاد يكون فن القصة بنوعها في يمننا الحبيب، هزلاً سقيماً، هذا ان لم يكن قد حكم عليه بالاعدام شقاً!!! الا ان ذلك له ما يملئه من أسباب ومسيبات عدة. منها عدم الملم أدبائنا بأصول هذا الفن وتجاهلهم له تجاهلاً يكاد يكون كلياً، وهو أمر لا نجده .. بل ولا يقره أي منطلق سليم يدرك مال هذا الفن من أثر في تهذيب النفوس وحل بعض المشاكل الاجتماعية التي ينوبها مجتمعنا

بقلم:

فؤاد عبدالله حاتم

ويرزح تحت ظل تقاليد وبدع بالية عميقة تميح ركبنا العربي في سيره للوصول الى أملة المنشود وغاياته

اطلعي كالحياة نوراً.. وناراً

قصيدة رائدة للشاعر المبدع الاستاذ السيد احمد بن حسين المروني اهداها تحية لصحيفة «العمال» ونحن اذ ننشر هذه القصيدة الرائعة شاكرين للشاعر عواطفه النبيلة، نرجو منه ان يطلق موادبه الشعرية في فرايس الشعر الواسعة، الزاخرة بالحب والخير والجمال ..

اطلعي كالحياة .. نوراً وناراً
وابشينا حقيقة تتحدى
وانشرينا شعباً عريقاً .. طوته
واجعلي وحدة العروبة رمزاً
تلقي عنده ارادات شعب

وارفمي وحدة المصير شعارا
كل ظلم .. وتهمز الاخطارا
دول تعشق الفناء والدمارا
لهوانا .. وحافراً ومشارا
يبغني العيش عزة وفخارا

نحن شعب مازال جوهره حراً .. وتاريخه شذى معطارا
سئم البؤس والمذلة في عصر به «الكلب» قد غزا الاقمار
ملء تاريخه شطاح مضى
في دجي الياس.. كم هدى كم انارا

انها المشتكي من الدهر ظلاماً
انت سلمته يديك ورجليك .. وكنت السجين .. والحيانا !!
لم تشكو؟ وفي يديك قوى الحق تدك الطغيان والاثوانا
لم تكن تسمع الحياة انين الضعف .. كلا .. ولا تحب الهوانا
انما يخضع الزمان لقلب
فانطلق قوة من الحق يلغي
« واذا لم يكن من الموت بد

قد سئنا عيش المذلة والفقر .. وبتنا بين الانام نثارا
وباعراقنا الحضارات تجري
يرقب للخطوة التي تصف الثورة فيها بالظالمين السكارى
في خلايا دماننا ثورة الاحرار .. شمتت - بالحق - نوراً وناراً
نحن شعب لنا سجل كريم
قد نتحنا الدنيا - ذكنا مثالا

كم نصرنا مفكراً كان مظلوماً وكم في الدنيا اقلنا العشارا
كم بيننا للمجد ركناً وكم شدنا لأرقي العلوم والفكر دارا
واكتسبنا الفن الرفيع وصغناه - كما ادش العقول - انتدارا
لم نفرق بين الديانات والاجناس .. روحاً وعنصراً وديارا
كلنا من اب وام اتينا خبيرنا من يقاوم الاشرارا
لم نفرق بين النبوات والكتب واتباعهم هوى واغترارا

في ظلام الدجي عمول الحيارى
مستقيماً يقاوم الأنبيارا
فأمسى بناؤه كالاسارى
هدفاً للاسلى يماني الخنارا
وبميدان ضغنا تنبارى

فابغني ضوءك الجريء ليهدى
وارسمي للصحافة اليوم نهجاً
ايقطينا شعباً اضر به النوم
فرقتهم ايدي الطغاة فباتوا
يامن البعض بعضنا دون وعي

احمد حسين المروني

المطلوبة ..

أرسلت الشمس اشعتها على الكون .
وما أن كاد يدلف الى الباب حتى
انهالت عليه « ضاربة الفأل » ضارباً
بكرواج لا يعرف الرحمة على أم
رأسه .. فيمسخ الشاب ويأتي
الخيتران الذين كانوا بعض أهل
الشاب ويدخلون في معركة أدت الى
الفراق .

والقصة - كما أراد صاحبها
أن يعميها - اذا وضعناها على
المشرحة وسلطنا عليها بعض الضوء .
وقارناها باحد شروط القصة
الأساسية .. الذي هو الترام
الواقع .. لوجدنا انها لا تمت الى
الواقع بسلة لسبب واحد فقط ..

وهو أننا نعيش في القرن العشرين
حيث ان جميع وسائل الاستشارة
مهينة من صحف واذاعات وعلماء
للنفس .. الى آخره .. ويندر بل
ويستحيل ان يباغ شخص - طالما
وان ذلك الشخص شاب - الى
ضاربة للفأل لتجل له مشكته ..
وهو شاب من الشباب الذين وكفرون
بمثل هذه البدع والخرافات .

غير ان صاحب القصة ذلك
- ولا حاجة لحشر اسمه - لو نشر
قصته تلك قبل ثلاثين سنة لكان
محقاً كل الحق في نشرها .. لانها
يؤمئذ ستكون قصة ذات اثر وفتح
عظيمين لتمشيتها مع المجتمع
التاريخي .

ثم انظر - ايها القارئ الكريم
- الى شخصية شاذة .. من النوع
المرضي من الناس .. ليس ذلك
مخالفاً للرأي القائل الا يكون
موضوع القصة أو بالأحرى ابطال
القصة - ونماذجها أو شخصياتها
من النوع الشاذ ، المريض من
الناس وهم قلة ، بل أن تدور
أغلب القصص على هؤلاء الناس
السويين ، الجمهرة العادية ، وأن
نراهم في نومهم وتطورهم والا
نجعلهم يبيدون عن مجتمعهم وعن
الصراع الذي يظهر في هذا المجتمع
ليخطو خطوه البطيء أو
الحثيث ...

فالانسان ابن مجتمعه .. وروح
عمره ..

وهكذا نرى ان السبب الأول
والمسبب الأوح لا نتاج رث
كمذا يمود الى تخلف
ادبائنا الكبار وهم والحمد لله
كثير عن المشاركة في الكتابة
والاقتناع بموقفهم السليبي تجاه
ادبنا عامة .. وهو أمر لا يشرفنا
وكشعب كتب له ان يعيش
ويحيا ..

ووعودة اخرى الى القصة
وتاريخها نجد ان القصة وتطلب عليها
الان الروح العلمية «البقية في ص ٩»

ولا أخطأ ان قلت ان اختفاء
ادبائنا البارزين في ابراجهم العاجية
كان الحافز بل والباعث على ظهور
بعض المتطاولين الجاهلين بأمر
الأدب الذين شوهوا المعنى الفني
للقصة فأظهروا القصة وكأنا سرد
للحوادث وحسب .. او تحليل
سيكولوجي اكتنّبوه بحكم دراستهم
وتخصصهم الحيواني ظناً منهم ان
السيكولوجية ذات أهمية كبرى في
ميدان القصة .. بينما نحن اذا
تقينا عن الحقيقة وجدناها عكس
ما يظنون ..

يقول الأستاذ الكبير محمد عطا
في كتابه (الحركة العاقلة) في معرض
حديثه عن (القصة) الفنية :
« والقصة الفنية الحتمية تقوم على
اشاعة الحياة والحركة فيها ،
الشخصيات تتحرك تحركاً طبيعياً
كما تتحرك في واقع الحياة فالقاص
الحق هو الذي يستطيع ان يجعل
من اشخاصه اناساً عاديين ، يروحون
ويبدون كما يتصرفون في حياتهم
الخاصة لا كما يريد هو لهم أن
يفعلوا .

والناس العاديون فيهم صفات
القوة والى جانبها صفات الضعف
فبلى الكاتب أن يمسورهم لنا تصويراً
دقيقاً حياً لا افتعال فيه .. ولا
تكلف .

هذه خلاصة ما قاله الأستاذ
الكبير محمد عطا في تعريفه للقصة
وكيف يجب ان تكون .. غير اننا
لو تأملنا الجملة التي يقول فيها هذا
الأديب المصري الكبير معلقاً على
شخصيات القصة « كما تتحرك في
واقع الحياة » . لو تأملناها بدقة
وعناية لوجدناها تحمل في طياتها
معنى كبيراً .. أروع مما يخيل
للقارئ للوهلة الأولى !!

وبمعنى آخر أقرب الى الفهم .
ان القصة يجب أن يكون فيها التزام
للواقع الذي نعيشه ونحياه .. حتى
يتاح لها البقاء طويلاً .. وحتى
لا يسيبها الاندثار .. وأي اندثار !

اذكر على سبيل المثال اني منذ
أيام قرأت قصة - كما سماها
صاحبها - في احدى الصحف ..
وكانت القصة تدور حول شاب أخفق
في حبه لفتاة هجرته .. فلجأ الى
« ضاربة الفأل » لعلها تستطيع أن
تعيته وتأخذ بيده باساليبها .. من
تمام وطلاسم وهمهمات الى آخره
من أعمال المشعوذين أصحاب
الضماير الميتة .. وخلاصة القصة
- كما سميت - ان ضاربة الفأل
تدعه على الحضور في اليوم التالي قبل
ان تشرق الشمس .. ويخون الحظ
صاحبنا الشاب فيأتي اليها بعد أن



على هامش الاستفتاء الشعبي (بقية)

الاساس جيش بريطانيا لأنها هي التي قامت بتأسيسه وتقوم بصيانته وتدريب ضباطه في بريطانيا وأخيراً في الأردن (الفصل الرابع من ملحق الاتفاقية) .
كذلك نص الفصل الثاني من ملحق هذه الاتفاقية على منح الاتحاد لبريطانيا الحق بوضع قسم من الجيش الاتحادي وقسم من الحرس الوطني تحت تصرفها للخدمة لا داخل الاتحاد بل خارج الاتحاد وتحت اشراف ضابط بريطاني .
أما الفصل الأول من ملحق هذه الاتفاقية فقد نص منح بريطانيا الحق باتخاذ أية خطوة مهما كانت للدفاع والأمن الداخلي للاتحاد !!!
والآن وبعد أن أوضحنا ما تقدم من الأدلة والبراهين التي لم تأت بها من عندنا بل من النصوص الرسمية للاتفاقية التي عندها حكام الاتحاد مع بريطانيا ... بعد كل هذه الأسباب ، هل من المعقول أن نكون نحن الشعب في عدن والامارات على خطأ

في معارضتنا الشديدة لمثل هذه الاتحادات ؟ وهل يمكن لنا أن نوافق على المحادثات التي يجريها السلاطين والأمراء والوزراء تارة في لندن تحت اشراف وتوجيه وزير المستعمرات ، وتارة هنا في عدن تحت اشراف وتوجيه الحاكم العام لضم عدن الى هذا الاتحاد الذي أقيم تحقيقاً لرغبة الانجليز والسلاطين والأمراء ؟
طبعاً ، لا يمكننا نحن الشعب في عدن والامارات أن نرضى بمثل هذا الاتحاد القائم بين بريطانيا والسلاطين والأمراء ، كما لا يمكننا مطلقاً أن نوافق على ضم عدن اليه . ولذلك ، فالمطوب منا كشعب ينشد التحرر من الاستعمار والرجحان أن نعمل بكل جد واخلص على اجلاء المستعمر عن جنوب يمننا ونحقق بالتالي وحدة ارضنا العربية ...
طه احمد مقبل
عضو الامانة العامة
للرابطة القومية للاكتاب العرب في اليمن

المؤتمر العمالي يعلن عن مؤامرة رسمية ضد وحدة العمال وتيقن خطيرة من الاتحاد الفيدرالي في يد المؤتمر

وصلنا البيان التالي من السيد الأمين العام للمؤتمر العمالي مع صورة
ونكفرافية غلطاب بتوقيع وزير الداخلية لما يسمى بالاتحاد الفيدرالي :

(بيان خطير)

ايها العمال ،

ايها المواطنين ،

من خلال اعمال الفتنة والتفرقة التي يدبرها لكم اعداء العمال .. وبالرغم من مواصلات الاستنكار والاحتجاج التي تقدمنا بها الى السلطات البريطانية في عدن ولندن ضد السياسة المعادية للحركة النقابية التي تنتهجها حكومة عدن .
نعلم اليوم الحقائق التالية امام الراي العام في الداخل والخارج ليشهدوا اعظم فضيحة ترتكب اليوم ضد وحدة عمالنا ونقاباتنا .. محملين الحكومة البريطانية العواقب الناتجة عن استمرارها في سياسة عنصرية من شأنها اغراق البلاد في اضطرابات عمالية لم تعدها .. وملئ السجون بالمواطنين من ذوي العائلات الذين اثبتوا في مختلف المناسبات عن استعدادهم للتضحية والفداء في سبيل مبادئ مؤتمروهم العمالي المجيد التي هي في الواقع مبادئ الشعب كله في هذا الجزء من الوطن العربي .

ايها العمال ،

ايها المواطنين ،

لقد تعرض عمالنا في البناء والمصافي والميناء والقوات المسلحة للكثير من العنف والاضطهاد وسجن منهم مؤخراً ما يزيد عن خمسة عشر عضواً لفتوات تتراوح بين الشهرين والثلاث سنوات .. كما تعرضت نقاباتهم لمحاولات تخريبية تستهدف اضعاف القوة التفاوضية للعمال بواسطة افراد شاؤا لأنفسهم ان تقع فريسة لأطماع عناصر الاستغلال والاستعمار وقدمدت حكومة عدن تسهيلات خيالية لتسجيل نقابات من عشرين شخصاً في فترة لا تتجاوز العشرة ايام في الوقت الذي ظل طلب النقابة العامة لعمال البترول قيد البحث من قبل التحريات البريطانية لأكثر من ستة اشهر ولم تسجل هذه النقابة الشوعية الممثلة للثلاث بل لآلاف العمال حتى صدور هذا البيان :

ايها العمال ،

ايها المواطنين ،

لقد استطاع المؤتمر العمالي في السنوات الخمس الأخيرة ان يحقق للعمال والمواطنين الكثير من الانتصارات وان يكشف للملاحة حقيقة مايقاسية شعبنا من ضغط وكبت وخداع ..

لقد حققت النقابات لعمالها اجوراً افضل وساعات عمل اقصر واجازات وعلاوات احسن .. ودفع العمال مقابل ذلك بصورة سجون ونفي وفي حالات متعددة ذهبت الأرواح البريئة ..

وحقق المؤتمر العمالي حق الشعب في تقرير مصيره .. وكشف النقاب عن حقيقة المجالس التشريعية والفيدرالية .. واوجد للمواطن كرامة ملموسة كانت مفقودة قبل وجود المؤتمر العمالي ..

وقاوم هذا المؤتمر العمالي خطة بريطانيا لتحويل بلادنا الى قاعدة عسكرية وسلط الأضواء من كل جانب على الأخطار التي تحيط بنا وبالاجيال من بعدنا نتيجة وجود قاعدة عسكرية اجنبية في بلادنا ..

ولسنا الآن بصدد نشر السجل الطويل لأعمال مؤتمرونا العمالي الخالدة قدر مانحن بصدد التدليل على الأسباب التي جعلت التحريات البريطانية والاتحاد الفيدرالي وكل الأطراف التي من مصلحتها القضاء على المؤتمر العمالي ان توحدها سياستها وخطواتها وتسدد الأسهم ضد نقاباتنا وعمالنا ومؤتمرونا ..

ايها العمال ،

ايها المواطنين ،

اليكم صورة ونكفرافية للرسالة التي بعثها شريف بيحان او وزير داخلية الاتحاد الى صالح علي صونج شركة بازرعة وصاحب نقابة جديدة وفيها اشارة الى وزير اعمال الحكومة حسن علي بيومي الذي وعد زميله وزير داخلية الاتحاد الفيدرالي شريف بيحان باستصدار تسجيل النقابة الجديدة المنشقة عن المؤتمر العمالي ..

الثقافة للجميع .. وبثه مجانية كيف هذا ؟

وما هو السبيل الى ذلك ؟

افن ماعليك الا ان تطلب التفاصيل فورا من

مكتبة الثقافة الشعبية

٥٧ شارع زين العابدين - القاهرة



دولة عبد المجيد صالح عياري



هذه الفضيحة : وثيقة رسمية تكشف اعداء العمال

ايها العمال ايها المواطنين . . اتبروا فان المؤامرة ضد المؤتمر العمالي مؤامرة على الشعب كله .

FEDERATION OF ARAB AMIRATES OF THE
SOUTH
MINISTRY OF INTERIOR
ALTIHAD



جمهورية الامارات العربية المتحدة في الامارات الجنوب العربية

وزارة الداخلية
الاتحاد

Ref: No.

٢٥ / ١٢ / ٦٥

Date

١٠ كانون الثاني ١٩٦٥

من هي القوة الشعبية
التي يرهبها الاستعمار
وعلاؤه ؟

انها المؤتمر العمالي
ولذلك يتآمرون
لتحطيمه .

لماذا يحاولون تحطيم
المؤتمر العمالي ؟

لأنه التنظيم الشعبي الذي
يقف ضد مخططات
الاستعمار وطفيلان
الرجعية في بلادنا .

ماذا يريد الاستعمار
من تنفيذ مخططاته
وبجائسه واتحاداته ؟

انه يريد السيطرة
على ارضنا . . يريد ان
يستغل خيراتنا . . ان
يخنق حريتنا، وان يجعل
ارضنا قاعدة يضرب منها
الوطن العربي كله .

حضرة القاضي السيد صالح علي قاسم

السكرتير الفخري لنادي موظفي الشركة العربية للملاحة ولوك
توماس

بعد التحية

شيرا الي خصايكم المورخ ١٢ يناير ١٩٦٢م والموجه الي مدير
الامن التواصلي والنسخ لنا وطلبه تقديمكم اننا قد انتمنا بوزير العمل والحكومات
العملية المستعمرة عدن السيد حسن علي بيومي واغادنا انكم مع جماعة آخرين
تقدتم اليه بطلب تسجيل نقابة موظفي الشركة العربية للملاحة ولوك توماس .
عليه نؤكد لكم انه ستصدر شهادة تسجيل قريبا من قبل الجهات
المختصة في المستعمرة .
ونحن متاكدين انه باصدار هذه الشهادة فستنتهي جميع الصعوبات
الناشئة عن التدخل المزعوم من قبل صالح محمد جردان .
هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
ترام

وزير الداخلية

نسخة

الي السلطان محمد صالح مرهري
نشير الي خطابنا رقم ١ / ١٢ / ٦٥
مورخ ١٢ / ١٢ / ٦٥

ار فاعيل صالح سالم وحسين صالح محمد السيد
وعبد القوي بن محسن غالب وسعد سيد محسن

سالم السيد، اشارة الي خطابنا رقم ١ / ١٢ / ٦٥
مورخ ١٢ / ١٢ / ٦٥

Secret

اعداء العمال هم اعداء الشعب فاحذروهم!

يا احرار شعبنا . . هذه وثيقة . . تبين لكم لماذا تعارض مخططات الاستعمار وتعارض اتحادنا الذي هو ضد الشعب . .

على هامش الاستفتاء الشعبي لصحيفته (العمال)

الاتحاد الفيدرالي لا يعبر عن ارادة شعبنا في الامارات العربية ضم عدن الى اتحاد السلاطين والامراء خطوة تحقق رغبة بريطانيا

لم يبد خافيا حتى للبريطانيين العادي تسميم الانجليز على ضم عدن الى اتحادهم الفدرالي . وما المحادثات التي اجريت في دارنيج ستريت بين مجموعة من السلاطين والامراء والوزراء تحت اشراف وتوجيه وزير المستعمرات وماتلتها من محادثات هنا في عدن بين نفس التشكيله وتحت اشراف وتوجيه جاكم عدن المستر تشارلس جونستون ، وما استدعاء الخبراء والمستشارين الاداريين والزرعيين والاداريين . ماكل هذه الاجراءات الاخطوات عملية تستهدف في النهاية تحقيق رغبة الحكومة البريطانية في ضم وزراء عدن الى مجموعة الوزراء في الاتحاد الفدرالي .

ونحن نقول رغبة الحكومة البريطانية وليس رغبة الشعب . ولكي لا يحدث أي التباس في فهم معنى رغبة الشعب من الأفضل ايضاحها حتى لا يحاول المحرفون تحريف معناها الاصيل . فلنبدأ أولاً بالاتحاد الفدرالي وتساءل هل قام هذا الاتحاد استجابة لرغبة لشعبنا في الامارات العربية ؟ طبعاً لا وهذه الحقيقة أصبحت من البدهاه بحيث لا أظن أحداً يجرؤ على انكارها أو حتى مجرد مناقشتها . فهذا الاتحاد اذا ليس اتحاداً شعبياً بل اتحاداً سلاطانياً قام بين حكام من السلاطين والامراء ولخدمة مصالحهم الخاصة . الا أن هؤلاء الحكام من السلاطين والامراء لم يكن في مقدورهم اقامة هذا الاتحاد فيما بينهم الا بعد مراعاة الحكومة البريطانية على اقامته .

وهذه الحقيقة ليست استنتاجاً من عندنا . . بل أنها منصوص عليها في مقدمة المعاهدة التي عقدها حكام الاتحاد مع حكومة بريطانيا والتي تنص على مايلي : « ان الحكام قد كونوا هذا الاتحاد بموافقة المملكة المتحدة » !! فأقامة هذا الاتحاد الفدرالي اذا لم يكن تحقيقاً لرغبة السلاطين والامراء فقط بل تحقيقاً لرغبة الحكومة البريطانية أيضاً وفي الدرجة الأولى ، والا لما وافقت الحكومة البريطانية على اقامته وعملت كل مافي وسعها لتثبيتته وحمايته . . .

هذا بالنسبة للاتحاد الفيدرالي وكون قيامه تحقيقاً لرغبة بريطانيا ومجموعة أصدقائها من السلاطين والامراء فماذا عن عدن وضمها الى اتحاد بريطانيا والامراء والسلاطين ؟؟ وهنا أيضاً نتساءل هل هذا الضم يعبر عن رغبة الشعب في عدن للانضمام الى الاتحاد الفدرالي الذي أقامته بريطانيا بين حكام أماراتنا العربية ؟؟ وهنا أيضاً نقول كلا فالبيانات الرسمية الأخيرة التي أذيعت ونشرت قد أبانت بكل وضوح عن رغبة الحكومة البريطانية في « ايجاد روابط أوثق بين عدن والمحميات » . فهذا الضم اذا ليس استجابة لرغبة شعبية بل تحقيقاً لرغبة الحكومة البريطانية وهل من المعقول أن يقبل الشعب في عدن الدخول في اتحاد لم يكن قيامه تحقيقاً لرغبة الشعب في الامارات العربية بل تحقيقاً لرغبة بريطانيا والحكام ؟؟

ونستخلص مما تقدم أن هذا الاتحاد الفدرالي اكرته قام تحقيقاً لرغبة بريطانيا والسلاطين والامراء فهو بالتالي موضع معارضة الشعب ليس في عدن فقط بل وفي الامارات العربية أيضاً . نحن اذا لسنا ضد وحدة شعبنا في عدن والامارات . فنحن جميعاً شعب واحد لا فرق بين العديني والياقيني والحضرمي والصنعاني وبالرغم من كل الحزازج والعدود المزيفة ضد المبادرات الاستعمارية وضد المحادثات الخارجية لضم عدن الى اتحاد الأمراء والسلاطين فلماذا نحن ضد هذا الاتحاد الفدرالي ولماذا نعارض المحادثات الخارجية لضم عدن اليه ؟؟؟

الذي نعرفه وتعرفه جميع الشعوب ، ان الاستعمار عمره دائماً وأبداً يعمل على تفريق الشعب الواحد وتجزئة أرضه الموحدة الا ان الانجليز حاول هنا مخالطة شعبنا بأنه يتمثل لتوحيده ، وانه حريص جداً على مصالحه !! ولم تنطل هذه المخالطة على شعبنا الواعي الذي أدرك ان هذه المشاريع الاتحادية لم يقدمها الانجليز حياً فينا وخدمة لوجه الله بل خوفاً على مصالحه من أن يطيح بها انتشار

بقلم : طه احمد مقبل عضو الأمانة العامة للرابطة القومية للكتاب

التيار الوحدوي بين جماهير شعبنا خاصة بعد اعلان الوحدة بين مصر وسوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة

فما ان قامت الوحدة حتى بدأ الانجليز في اقامة تكتلات رجعية له لحرف التيار الشعبي الوحدوي وللوقوف في وجه ج ع م . فرايناه يقيم الاتحاد الهاشمي بين عملائه في الأردن والIraq ونوري السعيد وهنا في هذا الجزء من الوطن العربي ، رأينا الانجليز يحاول فرض اتحاد فدرالي بين بعض من يثق بهم من السلاطين والامراء وذلك للمحافظة على مصالحه من أن يتدها الاعمار الشبي الوحدوي .

الأمر الثاني الذي يجب أن نفهمه جيداً حق الفهم ، قبل أن ندخل في تحليل هذا الاتحاد وماهيته ، هو معرفة كيفية اقامة الانجليز لهذا الاتحاد الفدرالي والظروف التي رافقت قيامه فمثلاً ، هل قام الانجليز واستفتاء شعبنا في اتحاده ؟ طبعاً لم يكن من مصلحة الانجليز أن تستمر نحن الشعب في أمر قيام هذا الاتحاد السلاطيني طبعاً لأنه أقيم تحقيقاً لرغبة الحكومة البريطانية والحكام المرتبطين بها بمعااهدات « صداقة وحماية وتعاون » . ولذلك فلم يشرك الشعب في أمر قيام هذا الاتحاد . بل أكثر من عدم المشاركة فقد حرم علينا مجرد ابداء الرأي حول مشروع الانجادي

فنحن اذا رجونا قلباً الى الوراء لتذكر الأحداث التي رافقت قيام الاتحاد الفدرالي السلاطيني سنجد أنه أقيم في جو قائم رهيب . في جـ قانون الطوارئ وقانون المطبوعات في جو مليء بالاعتقالات والمطاردة ؟ فهل من المعقول مثلاً أن تتحقق أية مصالحة شعبية في جو كهذا ؟؟؟ طبعاً ليس من المعقول . بل الطبيعي أن الانجليز وحدهم مع السلاطين والامراء هم الذين حتموا رغبتهم من وراء اقامة هذا الاتحاد على

حساب مصالحنا نحن الشعب . ونحن عندما نقرر أن هذا الاتحاد الفدرالي لم يتم لخدمة مصالحنا الشعبية بل انه أقيم لخدمة الانجليز والسائرين في ركابه من السلاطين والامراء نمتلك من الأدلة والبراهين الشيء الكثير

أهم هذه الأسباب : ١ - انه اتحاداً أجنبي الصنع والمصلحة . قام الانجليز بتوطيطه وتنفيذه . لذلك فهو لا يمثل اردتنا نحن الشعب بل يمثل اساساً ارادة الانجليز والسلاطين والامراء .

فارادة الانجليز لا تتفق مطلقاً مع ارادتنا نحن الشعب ارادة الانجليز هي البقاء في ارضنا العربية . ٢ - انه اتحاد يحقق مخطط الانجليز في اقامة حكومة وطنية تؤمن مصالحه وترتبط به بمعاهدات اقتصادية وعسكرية . وقد جاء في مقدمة المعاهدة المعقودة بين الانجليز والاتحاد الفدرالي

أن الاتحاد يرغب في التطور نهائياً الى دولة مستقلة اقتصادياً وسياسياً في علاقات وديه مع المملكة المتحدة التي تتعهد بمعاونة الاتحاد لكي يصبح في النهاية دولة مستقلة !!! فقيام هذه الدولة المستقلة يعني فصل جنوب اليمن عن شماله . وهذا يعتبر مؤامرة كبرى على وحدة اقليم اليمن التي تؤمن بها جميعاً وناضل من أجل تحقيقها .

٣ - انه اتحاداً أقيم لاختداد الثورات الشعبية في ارضنا وهل يمكن لنا أن نتجاهل الغارات الجريء المتكرره على اخواننا في يافع يوماً باسم هذا الاتحاد الفدرالي ؟

٤ - انه اتحاد ممكن ويمكن الانجليز من استغلال ثرواتنا القومية استغلالاً يبعماً . فقد قام الانجليز باستغلال قطننا واحتكاره بابخس الأثمان . ومن المفيد أن نذكر هنا أول خلاف وقع بين الانجليز والبطل الشائر محمد بن عيروس كان حول الاستغلال البشع الذي كانت تمارسه لجنة أبين ، لذهبها الأبيض . كذلك تمكن الانجليز من

السيطرة على كافة منتوجاتنا الزراعية والتحكم فيها بواسطة سوقه المركزي في خور مكسر . هذا الى جانب احتكار منطقةتنا كسوق رائجة لتصرف البضائع الانجليزية . وماذا نقول عن مينائنا وبترولنا يكفني أن نقول أن الاستثمار والتحكم بثرواتنا ومقدراتنا قد بلغت حداً نجزع عن وصفه !! ٥ - أن هذا الاتحاد قد ثبت نفوذ الانجليز السياسي فالانجليز يسيطر سيطرة تامة على سياسة الاتحاد الخارجي والداخلي أيضاً .

فالمادة الثانية من المعاهدة المعقودة بين الانجليز والاتحاد تنص بأن الانجليز هو المسؤول الوحيد عن الشؤون الخارجية للاتحاد .

أما بالنسبة للشؤون الداخلية فان المادة الخامسة من هذه المعاهدة تنص بان الاتحاد ملزم بتنفيذ أي شيء تقدمه بريطانيا بشأن أية قضية تتعلق بسياسة الاتحاد وأمنه .

بل نذهب بعيداً ووالي عدن هو رئيس هذا الاتحاد . وبالإضافة الى ما تقدم ، فان كل حاكم في الاتحاد مرتبط باتفاقية خاصة مع الانجليز على انفراد .

وهكذا نرى أن الانجليز قد قيد حكام الاتحاد بقيدين . قد جماعي بواسطة اتفاقية الاتحاد ، وقد انفرادي بواسطة اتفاقه خاصة تربط كل حاكم بالانجليز على انفراد والنتيجة أن سياسة الاتحاد الداخلية والخارجية ليست الاظلا لسياسة الانجليز .

٦ - أن هذا الاتحاد قد ممكن الانجليز من تثبيت سيطرته العسكرية على منطقتنا . فالاتحاد قد سمح بريطانيا باتحاد قواعد عسكرية لها في الاتحاد تتحرك فيها بحرية تامة بجيوشها ومعداتها وطائراتها . هذا ما نص عليه في الفصل الخامس من ملحق الاتفاقية التي عقدها حكام هذا الاتحاد مع الانجليز .

أما جيش الاتحاد فهو في البقية في صفحة ٦

ملخص مانشر

جمالات .. تسانة جميلة تعيش في حي فقير بدمهور ، ولها كسك صغير تباع فيه حاجيات الفقراء .. تأكل معها أختها سمدية وزلومه ونفيسة وثلاثة اطفال صغار . كانت تحلم بزواج يسدها وكنت أحلم بها ولكن راتي الشهري قليل . غادرت دمهور . ثم زرتها بعد عامين . ووجدت كل شيء قد تغير . اراد المعلم « خشت » ان يسلب جمالات شرفها فقتلته .. ودخلت السجن .. ولم يبق في البيت الا اخواتها ، والاطفال . وهناك قاباتهم .. وعرفت ما حدث .. اي مصيبة حلت بهؤلاء القوم .. هم في الوحل .. ويفرقون في أوحال .. واخبرتني سمدية ان جمالات ستخرج من السجن بعد شهر ، وقبل ان أودعها قالت لي :

— اللاتولي .. أنا ما سألتكش عن حياتك شغلانتك .. اقد .. اقد يا جوده لسه بدري .. حاتروح وحنا ما عرفناش حاجة منك .. بس حملناك المصايب واجبتها . — ولا مصايب ولا حاجة .. كلنا لها .. ويبدو عليها انها تلح في جلوسي معها لكي ابتسمت واستأذنت . — عن اذنك لحسن معاد القطر دلواتي فأجابني برسله . — يعني مستعجل .. طب مع اللامه .. ما تنسناش استني اجي معاك أودعك . فنظرت اليها .. وابتهمت رانا اهد اليها يدي . — ما فيش داعي .. ما فيش لزوم ياسدديه خايكي .. عن اذنك . وشدت سمدية يدي .. وهي تقول . — بعد شهر والتي فوت على جمالات .. و .. والتت اليها مصنيا فأردفت . — و .. ساعدها التي في شغلانه والتي يا جوده سألت عليك التي . وقلت وقد اتجهت الى الطريق . — حاضر .. تلك الليلة انه ابني الأرق .. لقد ظلت جمالات تلعب بمخيلاتي . سرحت بي الخواطر .. لم استمتع النوم والمدينة كلها نائمة .. وحى أزهركه ساكن هادي الامن وبض أصوات لعربيات متناثره .. ورغم ذلك فالسمت يات حولي .



عيشة نكد (٤)

(صورة من حياة المجتمع العربي في مصر)

محمد الزرنة
عضو البعثة اليمنية ببني سويف

ياخيفني أحياناً .. لماذا أنا وحدي لماذا لا أتزوج .. وكان الجواب يأتي ساخراً من أعماقي . — تتزوج .. تتزوج من أيها الأحقق المأفون .. ومن هي المفضلة التي ترضى بأن تطأه رأسها الى الأرض لتبجث عنك أيها القزم . واجبت نفسي الساخره . وهل أكتفى فقط بالرؤيا والتأوه .. والحشرات .. هل أكتفى بالخيال .. اني بشر .. وملايين الأرقام تزوجو جميلات . شقراوات سمراوات طويلات فلماذا لا أتزوج .. اني بشر .. وسوف أتزوج جمالات .. المرأه التي أحببتها علمين حياً صامتاً ! — وهل سترضى بجبك ؟! — ولم لا ..؟! — اذن أذهب غداً لزيارتها .. زرها كل يوم وابدأ .. من الغد . ونمت لياتها بعد أن هدأت نفسي وخواطري وأفكاري .. لكنني فجأة أرتسمت في ذاكراتي صورة مخيفه .. صوره لجمالات وهي تطالع المطواه لتمل بي نفس ماقلت بالمعلم خنت .. ولم أنتم .. ظلمت مرة أخرى غارقاً في الأوهام والخيالات .. والخوف .. حتى أنه خيل الي وأنا في فراشي أتقلب أن جمالات تخطو بحذر اتطعني . ولم لا ..؟! وتضلمتها .. وجهها الجميل وقد أتقلب الى وجهه مخيف قاتل .. عينها تلمعان ببريق الشر .. يدها ترتفع بالمداواه .. ترتفع .. ترتفع ثم لا تهوي لا أحسن شيئاً . ولكنه الخوف .. الخوف .. الخوف .. لند أصبح جسدي مبلداً بالفرق .. وقرأت الفاتحه .. وآية الكرسي .. وسورة الأحد .. و .. ونمت . استيقظت على أشعه الشمس الذهبية .. وطنين الذباب وهو يبسط في أجرا وجبي .. وأصوات المدينة الصاخبة .. القاهرة .. الترام ينج بصوته وخفيفه تجتس .. والناس .. إنج لم أن يتدفق .

وما أقمى مرارة جمالات .. وهي تيكي .. وتقول : — تسلق يا جوده .. ما حدث زارني انسة كلها أختي يا جوده .. سمدية .. سمدية أختي ما زارتنيش .. جرى لها حاجة .. ما تنطق يا جوده انطق ! . — ماجري لهاش .

اجبتها بمراره .. وفي لحظة من المراره والألم جذبت يدي المتجانه بقسوه وقلت لجمالات وأنا أخرج . — سوف القالك عندما تنتهي المدة واخرجت من السجن وفي راسي صورة لحياة هؤلاء القوم .. كل حياتهم تغاسه وشقاء .

انقضى الشهر بسرعة وذهبت الى السجن وأنا أشد ما أكون شوقاً لرؤية جمالات واصطحبها معي لتسكن في شقتي أياماً حتى أبحث لها عن عمل أو تزوجها . ولكني بمجرد ما أن سألت عنها حتم قيل لي .. انها غادرت السجن بالأمس . وبأبها من خيبه أصابتي .. حين عدت وقد تبخر الحلم الذي بنيت عليه أملي في زوجه جميله أحبها كجمالات ..!

وقررت ببني وبين نفسي أن ابحث عنها .. في الشوارع والدروب .. في كل أحياء القاهره . اني أحس بلوعه الحب نحوها . كم أنا مشوق الى أحضانها الدافئة .. كم أنا مشوق الى امرأة معي .. تسلي وحدتي .. أني أحس اليوم احساساً آخر نحو جمالات أحساس الحبيب .. نحو حبيبة غادرة ! . نعم .. لقد هجرتني بلاذنب .. وربما كان هو الزمن الذي غدرني حين قدم ميخا خروجه يوماً واحداً أو ربما كان ذكائي أو ذكراي هما الذان صوروا لي ان جمالات ستخرج في هذا اليوم الذي حددته أنا ! . لا أدري .. ولكني تأملت ذلك اليوم .. وأحسنت أن حي لجمالات أكبر وأكبر .. من يدري فقد غادرت القاهرة الى دمهور .. وربما هي الآن في القاهرة .. من ؟ .. من يدري ؟؟ وبحثت عنها ثلاثة أيام كنت فيها تدمامي . كان عرائني هو الزواج . والاستقرار والأحضان الدافئة . وأنا عند عديتي ذلك اليوم وعندما تبيأت بركوب الترام من العتبه عن طريق كلوت بك . تملقت بالتزام ولم يكذب يقف في إحدى محطات هذا الشارع حتى لفت نظري امرأة شاحبه زائفة السنين . بلا لفاهه أو ظفائر ببقايا فستان أسود وحذاء قديم وعندما لمحتني جرت

ونزات أحت الخطي وراءها وعند عتد اللوكانده التي تطل على الفجالة توقفت جمالات .. توقفت ثم وضعت يدها في صدرها وقالت بتد بائس

— عايرني أباب معاك ؟! وصمت ولم أجب عليها

أردفت

— بكلم ؟؟ وعندما خيل لي أن جمالات قد ذهبت وولت ذهب الطموح .. وذهب العفاف وتمزقت الفضيله . يومها فقط عرفت حين اقتربت جمالات مني وهي تقول :

— اصلي تعلمت من الستات الغابانات الي في السجن وضغطت على كلماتها في تحد أكثر وقالت : — تعلمت منهم الطريق الي يوصل وأجبتها والدنيا تقظلم في عيني . — يوصل فين يا جمالات ؟! — يوصل للفلوس !! أجابت ببرود .

ثم نظرت نحوي وهي تجس عينيها عن البكاء ونصف ابتسامه باهته في شفتيها .

وقبل أن أدير لها ظهري .. سألتني ..

— مش عايرني ؟؟ وعندما فقط عرفت أن جمالات قد بدلت طموحها بطموح آخر .. أصبحت في سبيل القود تبسع جسدها .

بعد أن تلقت دروساً في هذا المضمار عن السجينات اللاتني يقضين مدة العقوبه في « دار الاصلاح والتتويم » ! !

محمد الزرنة
بني سويف
« تمت »

العمال

لسان حال المؤتمر العمالي
رئيس التحرير

عبدالعزيم الجعيد الأصغر

مدير التحرير

محمد سالم علي

الاشتراكات

٣ شلناً للداخل

٤ شلناً للخارج

آخر مباحثه لجنة الطواريء الاولى قبل دخول اعضائها الى السجن

يتغنون به الاعلى حساب جماهير العمال الذين يمثلون النوادى الأعظم من ابناء الشعب العربي في هذه المنطقه العربية .

هل فصل مائة عامل من اخوانكم عمال الجيش البريطاني يعتبر استقراراً صناعياً .

هل تسخيرنا بواسطة المقاولين في الارمى والسيارى وثورب اندثورب يعتبر استقراراً صناعياً .

هل ضربنا ورفسنا بجرامات الجنود البريطانيين يعتبر استقراراً صناعياً .

هل انتشار الجواسيس في كل ركن من اركان منازلنا يعتبر استقراراً صناعياً .

هل الاستفزاز وتسخير الشاقين في الارمى يعتبر استقراراً صناعياً .

هل محاكمتنا في مكنتات الجيش البريطاني يعتبر استقراراً صناعياً .

هل تأجيل مطالبنا العادلة من سنه الى اخرى يعتبر استقراراً صناعياً .

هل تتبع الجيش البريطاني والبوليس المدني للعمال الذين يقرأون منشورات نقابتهم يعتبر استقراراً صناعياً .

هل تقديمنا للمحاكمة نحن اعضاء لجنة الطواريء يعتبر استقراراً صناعياً .

البقية في ص ١١

للمعمال وتحمل المسؤولية الجيش البريطاني وادارة العمل . لذا نقول ان التوازن الجائر المنسلط على رقابنا لم يأت الا بكل ويل للعمال والواقع ان هذا القانون اتو به من وزاره مفاجيه . وبلا سطر على اعضاء النقابة رغم الاستياء واتذمر الموجود بين العمال ولكن الجيش لم يلتزم بوعده . وبقي مستمراً بهجته ولم تقف المسأله هنا بل كانت المفاجئه عندما

تاكيدات الجيش للمؤتمر بأنه لن ينصل أي عامل من العمال في اثناء المفاوضات كما ان النقابة اكدت للمؤتمر العمالي بانها لن تقوم بأي صناعي حه تنتهي المفاوضات .

اشارت لجنة الطواريء المكونة من الاخوه النقابيين المحجزين في سجن عدن في بيانهم السابق المؤرخ ٢٧ فبراير ١٩٦٢ بانهم وضعوا تقريراً قبل سجنهم في ٩ ساعات ، وهذا التقرير قد تلى امام الهيئة العامة في اجتماعها المؤرخ امارس ١٩٦٢ م ونحن هنا نقدم ملخصاً للتقرير .

في تاريخ ١٨-٢-١٩٦٢ م ولجنة الطواريء الاولى جاهدة في حل النزاع القائم بالطرق السلمية وقد ابدينا حسن نيتنا ورفسنا قرارات الهيئة العامة لقيادة الجيش وحكومة عدن ولكن القيادة رفضت الاعتراف بهذه اللجنة الشرعية المنتخبة وطلبنا من المؤتمر العمالي ان يتدخل في النزاع وقررنا ان لا نعكر الجو في مسألة رفضه الاعتراف بنا ولدفع لجنة من المؤتمر العمالي تتفاوض مع الجيش عسى ان يكون خيراً لان ههنا كان هو ان نصل الى حلول معقولة بخصوص مطالبنا المتعلقة وايقاف الفصل التعسفي وايقاف التوظيف الغير مباشر بواسطة المقاولين (المقنطين) واعتبار عمال النافي جزاءً من عمال الجيش وبعض النقاط الأخرى التي شرحت لقيادة الجيش .

وفي اثناء المفاوضات التجأ الجيش الى فصل عدد كثير من العمال حتى بلغ عدد المقولين مائة عامل رغم

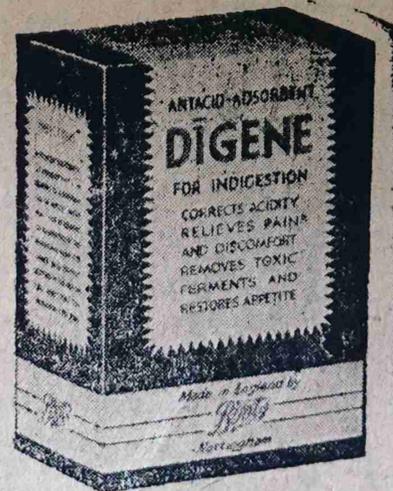


اعضاء لجنة الطواريء اعمال الجيش ، دخلوا السجن من اجل حقوق العمال وكرامة العمال . وهم من اليمين : السيد عبده على رباطي السيد فضل محمد سعد اللنجي . السيد عثمان سيف سعيد . السيد عبدالله محمد ابراهيم . السيد سالم صالح همامي .

ووفقت هذه اللجنة مواقف صارمة بين العمال حتى لا يتوهموا باي اغتراب سلطنا امر حضور في ٢٦-٢-١٩٦٢ المسمرات لطبقه ومصالحه الراسمال لنحضر امام القاضي في يوم الجمعة ٢٧-٣-١٩٦٢ م ونحن نتسال اين الاستقرار الصناعي !! وان لجنة الطواريء ترى ان من حقها ان تتخذ كل ما تراه صالحاً

هل الاستقرار الصناعي الذي

داوم على استعمال دايجين



لا زالة سوء الهضم وفتح الشهية

توزيع : صيدلية الشرق بعمدن

آخر موعد لانتهاء الانتخابات للنقابة العامة لعمال الميناء

الخامسة مساءً آخر ميعاد لاستلام الترشيحات من الفروع لانتخاب الرئيس . نائب الرئيس . السكرتير . مساعدا السكرتير ، أمين المال ومساعده . وثلاثة أعضاء مفشين للجنابات .

هذا ومن المعلوم ان الانتخابات النهائية ستكون في تاريخ ٢٨ مارس الجاري لذلك يجب على المندوبين ان يحضروا على تقديم الأسماء التي يرغبون في ترشيحها للمجلس التنفيذي للنقابة العامة للسنة القادمة .

وقد شكل المجلس لجنة مكونة من هاشم أحمد ، حسن علي سلمان ، عبدالمنان ثابت لاجراء الانتخابات العامة للمجلس التنفيذي وحتى يتسنى للجنة القيام بمهمتها هذه يجب اولاً انتهاء الانتخابات في الفروع - بينو - بازرة - سافون رايس - بول رايس - كما يجب على مندوبي الفروع ان يتقدموا باسماء المرشحين للمراكز في ١٩ مارس ١٩٦٢ في تمام الساعة الخامسة مساءً .

وتقرر اعتبار يوم الاثنين الموافق ١٩ مارس ١٩٦٢ الساعة

قرر مجلس المندوبين للنقابة العامة لعمال الميناء انها الانتخابات في ٢٧ مارس ١٩٦٢ م . كما قرر المجلس اجراء انتخابات عامة للمجلس التنفيذي للنقابة العامة لعمال الميناء على أن يترك لعمال كل فرع حرية ترشيح من يروونه صالحاً خصوصاً أميناً كفاء للماء المناصب التنفيذية في المجلس وهي :

الرئيس . نائب رئيس . الأمين العام . نائب الأمين العام . أمين المال . نائب أمين المال .

بيان عام

من نقابة الحكومة والحكومات المحلية

على أثر نشر الاكاذيب والافاويل والشائعات التي رددتها أفراد معروفون في فرع الخدمات الطبية لنقابة موظفي الحكومات المحلية في صحيفة الكفاح بالذات أصدرت النقابة بياناً لتتوير الرأي العام جاء فيه : في الجلسة العامة للفرع التي انعقدت في ٢٢ يناير عام ١٩٦٢م

ولس في ٩ فبراير عام ١٩٦٢ كما ذكر في جريدة «الكفاح» وافقت الهيئة العامة ان يتأسس الجائة ويشرف على الانتخابات السكرتير العام للنقابة ومن الاحصائيات فقد وجد أن عدد الموظفين الذين حضروا تلك الجلسة كان ١٦٢ عضواً وعضوة

وهو عدد نمائبي كما تنص مواد دستور النقابة ، وقد قدم سكرتير الفرع تقريره السنوي عن النشاط كما فعل أمين المال كذلك ، وقبل بدء الانتخابات طلب من بعض

أعضاء المجلس التنفيذي متاعدة السكرتير العام في الاشراف على الانتخابات كما أجريت الانتخابات في بقية فروع النقابة وقدمت أسماء المرشحين للمناصب الفرعية وأجريت الانتخابات كالعادة في جو هاديء كما اعطيت الفرصة لكل الاعضاء

الذين طلبوا ابداء مقترحاتهم منهم العضو داود الذي اقترح ان تجرى الانتخابات بالطريقة السرية ، ولكن اقرعه الرئيس والهيئة العامة بعدم جدوى ذلك وأجريت الانتخابات وغمارد أعضاء الهيئة العامة ساحة المؤتمر وهم اكثر ائتناء

بممثل فرعيهم .. وفجأة ظهرت نمة تقول أن الانتخابات لم تكن شرعية وبدأ في نشر هذه النمة سكرتير المال السابق عبدالكريم السوروي . وعندما سأل مجلس الفرع لماذا لم يقل رأيه هذا في الجلسة العامة اجاب انه لم تحط له الفرصة للتكلم .

وعندما سألناه متى طلب ابداء رأيه ولم يوط الفرصة وهل كان بجانبه أحد الاعضاء ؟ اجاب بالنفي وقال انه كان جالسا خلف منبر الخطابة .

وفي مقابلة مع أمين المال السابق السوروي الذي طعن في الانتخابات بحضور السكرتير العام للنقابة ومساعد الرئيس وسكرتير الفرع وأعضاء مجلس الفرع وذلك من قبل تقديم استقالته .

قال السوروي انه كان يجب أن تعدل مواد دستور النقابة في الجلسة

العامة للفرع ؟ فأجابه السكرتير العام للنقابة ان مواد الدستور لا تبدل الا بعد موافقة الهيئة العامة للنقابة وليست العامة للفرع ولكن أمين المال المشتبه لم يقتنع بهذا الرد المفحم فاجأ الى الف والدوران وفي اليوم التالي قدم استقالته التي ذكر أنها لأسباب شخصية .

ان هذه الدعايات المخرضه لن تعيق طريق الحق الذي يسير فيها العمال اليوم واما عن الدعايات الموجه ضد الذكرير العام للنقابة فهي اتفه من ان تحتاج الى رد .. اما الوضع الداخلي في فرع الخدمات الطبية فهو في أحسن حال وكما مر يوم كلما زاد التناف الاعضاء حول نقابتهم وهم خير من يدود عن مصالحها .

والله أكبر والعزة للعمال الشرفاء وقد طلب منه المجلس الاداري للفرع والمجلس التنفيذي ثل نقابة الخنور الى مكتب النقابة لمناقشة أسباب استقالته وذلك برسالتين واكتمه رفض استلامهما .

وفي الجلسة العامة التي عقدت يوم ١٩ فبراير عام ١٩٦٢ لدراسة الوضع العام في الفرع واستقالة أمين المال أحتج ثلاثة أعضاء على تدخل المجلس التنفيذي للنقابة في شؤون الفروع الداخلية كما أسموها .

وقد أفهموا أن من حق المجلس التنفيذي في النقابة أن يشرف على كل شيء في الفرع لان الفرع ليس سوى جزء من النقابة العامة لموظفي الحكومة والحكومات المحلية - ولم يحضر أمين مال الفرع السروي لشرح الأسباب التي أدت الي استقالته .

واجتمعت الهيئة العامة مرة أخرى في ٢٢ فبراير عام ١٩٦٢م في ساحة المؤتمر العمالي وحضر هذه الجلسة السروي أمين المال المستقبل وعند بدء الجلسة أفتوح البعض أن لا يتدخل المجلس التنفيذي في هذه

الجلسة فرفضت الهيئة العامة للفرع هذا الاقتراح وعلى أثر ذلك انسحب السروي ومعه سبعة أعضاء آخرون وواصلت الهيئة العامة مناقشتها واقترحت عقد جلسة ثالثة لانتخاب أمين مال خلفاً للسروي وذلك في

٢٥ فبراير عام ١٩٦٢م وقد تم انتخاب السيد محمد نور شيخ في تلك الجلسة كأمين مال للفرع . وحتى ذلك الوقت لا يتعدى كونه

معارضة تتقبلها بمدر رحب رغم أخطائها فربما كانت عن حسن نية ليس الا - ولكن فجأة أنبرت صحيفة الكفاح بالأدعاء الكاذب القائل أن

فرع الخدمات الطبية ثورة ضد السكرتير العام للنقابة والمجلس التنفيذي وذكرت بعض الأسماء وقد خاب ظنها عندما كذب هؤلاء الاعضاء وتفقوا كلما ورد في صحيفة الكفاح

آخر ما بحثته لجنة الطوارئ الأولى « بقية »

اذا كان هذا في نظر المسئولين استمرراً صناعياً فلمنتف جميعاً لاخير في الاستمرار الصناعي ولا الاستمرار الاقتصادي على حساب جماهير عمالنا .

اننا نطالب ونلج في المطالبة بوجود استمرار صناعي على اساس احترام جماهير العمال لا على حسابنا

نحن العمال يا عمال الجيش البريطاني انكم اليوم مطالبين بدفع ضريبة الاستثمار فتأكدوا بان النصر حليفكم وان موقفكم البطولي الرائع واحتمالكم لكل الاستفزات والتعسفات لدليل واضح على انتمساركم على قوة الباطل .

التواهي خاصة وسكان عدن عامه وبعد خروج مندوبي النقابة العامة من الشركة ذهب على محمد سالم الى الشركة وهكذا يمكن للعمال ان يعرفوا مقدار احترام الشركة لهذا النوع من الأشخاص

أهلاً وسهلاً بصحيفة العمال اليمنية

نشرت جريدة « الرسالة العربية » التي تصدر في أمريكا ترحيباً بصحيفة « العمال » جاء فيه ما يلي

التي التتها حكومة عدن .

(ديترويت مشيخين)

محسن المريسي

وعبدالله صالح البستاني

أصدر مؤتمر العمال بعدن

جريدة «العمال» الجديدة بتاريخ ٢١

يناير « كانون الثاني » الموافق ١٥

شعبان . وقد وصلنا العدد الاول منها وهي حاملة روح الوحدة والحرية

والاشتراكية المتعددة . ويرأس تحريرها الأستاذ عبدالله عبدالمجيد

الاصبح الامين العام لمؤتمر العمال

بعدن . ومدير تحريرها الاستاذ

محمد سالم علي رئيس القسم السياسي

في مؤتمر العمال وصاحب جريدة

البعث التي منعها حكومة عدن .

فأهلاً ومرحباً بجريدة العمال

أهلاً بالأمل المشرق في الكفاح

والفكر والفجر وغيرها من الجرائد

المقوى التالي ..

للرجال والسيات



يعتبر زيت كبد الحوت مصدراً غنياً للطاقة والغذاء الطبيعي ، فهو يحتوي على فيتامين أ ، د ، هـ . تناوله على شكل شراب أو أقراص واحرص على ان يحمل اسم (سيف سين) فهو أنتقى وأرقت نوع من زيت كبد الحوت

زيت كبد الحوت المقوى
سفن سين
سانل وأقراص

British Cod
Liver Oils
Hull England

من المظاهر الديمقراطية في بلادنا سياسة التعليم ترمي الى تزييف الحقيقة

وإننا الصالة العربية ، وتوحي اليهم بارتباط حي بالملجتم الذي يعيشونه . . . أم أنها وسيلة من وسائل المسخ والتشويه ليس الا . . . ينتج منها ضرراً أكثر منها نفعاً وأصبح من مهام المدارس القائمة اليوم هو إيجاد طبقة من المثقفين المشوهين لاجبي شبناً من ورائهم الأشراً .

على ذلك الثقافة هي ثقافة غربية مائة في المئة ؟ حتى نتمتع ولوموثناً بوجودها مع نسيان كل ارتباط لا تدرك الله كلا انها خليط مشوه . . . أشبه بجسم يراد طلاءه فتعددت الوان الطلاء . . . أو مريض قد تمت له كل انواع الادوية في أن واحد . . . ماذا تكون النتيجة . . .

جسم مشوه . . . مريض مشلول . . . فاقد حقيقة وأصاته . . . وهكذا الثقافة التي نحن بصدها لا تتخلف كثيراً عن ما أوردنا ، من أمثلة . . . لقد قلنا ان الثقافة سلاح ذو حدين فاما أن يكون ناجحاً مفيداً وسيلة من رسائل الحضارة لأنتمال الأفراد من الجهل والتأخر والأنحطاط والسر بهم عن ما هم فيه ، وهذا ما هو حاصل اليوم لأبنائنا وبناتنا الذين كانت تصرفاتهم الأخيرة مثار عطف الجميع وتأيدهم .

السؤال المطروح الان هو . . . ماذا انتجت لنا هذه المدارس خلال استعمار لأرضنا دام ١٣٢ عاماً كم عدد الخريجين من الأطباء مثلاً والمهندسين ؟ والطيارين ؟ . . . السننا بحاجة الى هؤلاء أمثالهم ؟ ان هؤلاء الخريجين لم يتجاوزوا وحتى اليوم عدد الشنين التي عاشها الاستعمار .

والسؤال الثاني الذي نتفرق الى الاجابة عليه ولعل الطلبة والطالبات هم خير من يجيب عليه ماهي الثقافة - الدراسة - التي يتلقاها أبنائنا خلال الساعات والدقائق التي تدرج في برنامجها لضياعها . ان كل مخلص لوطنه وبلادهم يحرص أن لاتنطق المدارس مطلقاً ولكن الذي يهمننا من فتح المدارس الجوهر الحقيقي ويمتوي الدراسة التي يتلقاها أبنائنا وبناتنا بدلاً من التباكي وذرف الدموع .

الساعات والدقائق التي تمر على الطلبة والطالبات وهم خارجها . . . ماذا نرى ؟ أي نوع من الدراسة ويتعلم أبنائنا ؟ هل هي ثقافة عربية تلك التي يقضون من أجلها الساعات الطوال فيعيشون ماضيهم وحاضرهم ويتطلعون الى مستقبل بتسام في حياتهم هل تلك المناهج التعليمية التي يتباكي عليها المتباكون تحقق أماننا شعبنا العربي كسب أصل له ماضيه وحاضره ومستقبله ، فيحي في ابنائنا

ولو بحثنا كل ما جاء به الاستعمار وماتفضل به علينا ، اوجدنا أنه يحمل من ورائه أخطر من عدمه . . . وكلها ليس من ورائها دافع انشائي كما تدبتمور البعض بقدر ماهي وسيلة من اطالة عمر الاستعمار . . . وستاراً تخفي وراءه نفسية المتعمم الحقيقية لثبقاء على استغلال هذا الشعب ليمتص خيراته ويستفيد من مقدراته ولنأت مثلاً الى المدارس التي اغلقت اليوم معظمها والتي يتباكي عليها البعض لسبب اغلاقها ، وعلى

والاستعمار لم يقل حكمة ودهاء في حيك الاساليب الاجرامية (الانسانية) للابقاء على سيطرته وتحكمه في بلادنا عن أولئك الغظة الذين يتمصون شعارات الدين ، ويدون لنا بعلامع عربية فكانوا سبباً من اسباب خاقي التجزئة في شعبنا وتعميقها ، وأصبح حكمهم مرهوناً بقاء هذه التجزئة . . . القبليتها منها والطائفة . . . وفي ظل هذا الوضع على الاستعمار على تزييف الحقائق بطواهر واعمال (ظاهرها الرحمة وباطنها الاعذاب) لتبرير بقاءه

المتأمل لأحداث هذا البلد ، ولما يحق به من اخجار ومؤامرات ، وما أصاب شعبه من كوارث الاستعمار وظلم الطغاة ماذا يرى ؟ استعمار جائم لسنتين طويلة الى مشاريع استعمارية جديدة تحاك كل يوم سرراً وعلانية . . . الى قواعد عسكرية توطن في ارضنا . وثروات وخيرات تساب منا بوسائل متلفة ، ورجعية ظالمة خائفة تاملت على شعبنا وخذعنا باسم الدين خلال فترة طويلة من الزمن - وأوجدت شعباً فقيراً ، مشرداً في كل صقع وارضه مائة بالخيرات والثروات - وفرضت التالوت المخيف (الفقر والجهل والمرض) على بلادنا ، وعمدت بمقدراته واستغلت هذا الشعب اسوأ استغلال .

ولا تكسر مطلقاً أن الاستعمار قد أنشأ مدارس ومستشفيات متعددة وأوجد مجالس وانتخابات - واعان باستمرار أنه يسعى لتوطيد النظم الديمقراطية فيها - كما سمع باستمرار - صحف وفتح نوادي وجمعيات وهيئات متعددة متمثلة الخ

وراء هذين الخمسين لشعبنا ، تقف زمرة من الخونة (العلاء) تسندهما وتقويهما بشتى الوسائل المختلفة - وهذه الزمرة باعنت نفسها وعزلت نهائياً عن شعبنا ، وأصبحت مصاحبتها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمصيرهما - لان بقاءها مرهون ببقائهما .



ونسلم في صحف معينة خبر تسجيل نقابات مزيفة ليس لها من العضوية ما يحتم تسجيلها كقنابات في صناعات يمثل الآلاف من عمالها في نقابة عاملة قوية متمسكة .

فلقد بوضحة أسابيع أعلن حاكم عدن البريطاني السير تشارلس جونسون في مجلس الحكومة التشريعي عن ما أسماه بالاستمرار الصناعي الذي حققه قانون اليومي الاخير الصادر من نفس المجلس بأغلبية حكومية في اغسطس ١٩٦٠ .

وكان الوزير الحكومي وادارته تناسى ما حصل لنقابات مزيفة سبق وأن سجلت في مناسبات ماثلة وكان مصيرها الفناء والانذار .

وكان ردنا على السير جونستون حاكم عدن البريطاني بأن ماورد في خطابه ليس صحيحاً . وأن عدن لا تتفتح باستمرار صناعي مطلقاً . والدليل على قولنا هو تلك المحاكمات المستمرة التي أوصت العمال من أرباب العائلات ومن ذوي الاطفال الى سجن عدن المركزي حيث سجن خلال الثلاثة اشهر الأخيرة ما يزيد الى خمس عشرة نقابياً .

يتنافى مع خطانكم الاخير الذي حضيتم نه اعضاء مجلس الحكومة التشريعي .

قضى نصفهم فترة عيد الفطد المبارك وراء القضبان افتداء للمباديء والمثل العليا .

يتنافى مع توصيات لجنة التحقيق التي شكلتها حكومتكم في ١٩٥٦ . يتنافى مع نتائج وفد المملكة المتحدة الذي مكتب العمل الدولي . يتنافى مع مزاعم وزارة المتعمرات المرسله الى الاتحاد الحر بواسطة مؤتمر النقابات البريطاني

واليوم تشر الدلائل الى وجود علاقات عمالية متدهورة في الجيش البريطاني وفي أمانة الميناء وفي الشركة العربية للملاحة وشركات الملاحة الاخرى بالاضافة الى ست منازعات قائمة في المطاعم والفنادق .

يتنافى مع أنشط قواعد الديمقراطية والدستور والاخلاق بصفة عامة . ونحن في الحركة العمالية لا نتجد العطف والمراجعة ولكننا قادرين على السير في طريقنا للتخلص من كل العوائق التي تعججت عن الشعب حقه في الحياة .

وتتحدث دوائر أصحاب الأعمال والشركات عن تدهور ملموس في علاقاتهم مع النقابات وبالمثل تتحدث الدوائر النقابية والمؤسف أن يأتي طرف ثالث وفي هذه الحالة يكون الطرف الثالث هذا هو حكومة عدن لتعلن لسبب أو لآخر عن استمرار صناعي لا يوجد الا في ذهن مدير العمل الحكومي . ومع هذا القول المغلوظ تضاعف ادارة العمل من جهودها في سبيل تقويض المؤتمر العمالي . . .

عبدالله الأصنج

دخن سجائر هيرالد

ثمن علبة ابو عشرين سجاره - ٦٥ سنتاً
صنع الولايات المتحدة الامريكية
الموزع :

مستودع سعيد

طريق الطويلة
كريتر - عدن